

محمد سيد حاج | 11- منزلة التذكر | #مدارج_الساالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين في هذا الدرس يحاول ان يربط المصنف ابن القيم رحمه الله بين التوبة واصلاح ما فسد وبين الانابة. لانه يعتبر الانابة درب من دروب اصلاح النار - 00:00:00

الانابة في الحاضر تكفير عن سيئات فعلها العبد في ايام عصيانه قبل ان يتب ولذلك يتساءل كيف يصلح العبد ما كان افسده قبل التوبة. بعد ان تاب. بعد ان تاب اصلح جوارحه - 00:00:32

ولكنه يحتاج الى اصلاح باطنه وقلبه لتستقيم التوبة. وليستطيع ان يترقى وان يسير في مدارس الطاعة لله تعالى وقال يصبح ذلك اولاً بالخروج عن التبعات التبعات هذه تحتاج الى اداء. اما حقوق معلقة - 00:00:56

لا تصح التوبة الا بها واما تبعات تذكرك بالماضي ويصيبك درب من دروب الحنين. لذلك ومن كانت له مسلمة فمن كان من مدمني الغناء والمستمعين اليه فاذا تاب حتى يقطع الصلة بالماضي فلا يصيبه حنين عليه ان يقطع الصلة بذلك المجتمع الذي كان فيه المسمى - 00:01:22

في مجتمع الفن ان يقطع الصلة لمجتمع الفن والا لو مثلاً انه يضع اشربة الفنانين المحبين عنده على الرف في الدولاب كل ما فتح الدولة وقرأ اي حاجة من الحاجات انا ما اعرف والله. لكن لا الشريط بيكون عنده اسم. بيكون فيه عشر اغاني في غنية واحدة اسمها الشريط - 00:01:53

اه كيف ما اعرف اعمل حاجة بس كذا فيقوم يقول يا اخي والله لا لكن ما في صح يكفي. تاني ارقد في السرير يقول لك اذا بس عيل ساكت انت اذا ما عندك مسجل الشيطان يقول لك - 00:02:24

يعض سلايف ويقول يا سلام يا اخي لكن والله يا جماعة يا خي عمل له فج ولا فجتيه في الموضوع ده. ما في حاجة. طبعاً يا اخواننا اشكال الكثير من - 00:02:42

الناس في التعامل مع العصيان. التعامل مع المعصية بشيء من الاستهتار. والاشكال في هذه المسألة الاستهتار بانه يتصور انه لو عصى من السهل ان يعيد قلبه كما كان قبل العصيان وذلك صعب - 00:02:58

حتى ولو تاب. يقول انا اجرّب مرة افعل هذه المعصية مرة. وثم التوبة فاتحة. يفعلها مرة. ولكن هذه مرة تضربه في ببداء الضلال بعيداً فتصبح المسافة بين قلبه وبين ربه مسافة بعيدة جداً - 00:03:17

بمعصية فعلها لذلك بالخروج من التبعات والتوجع على العثرات وان يتوجع على العثرات بمعنى ان يتألم قلبه على انه كلما ذكر اياماً خوالي كان فيها عن الله بعيد كلما تألم قلبه وانصدع - 00:03:37

ولذلك هذا در من دروب قوله تعالى في التوبة الا ان تقطع قلوبهم تقطع قلوبهم بالالم والحسرة. انهم تجرأوا على عصيان اوامر الله. وركبوا المحارم التي ولذلك يعني يحصل لهم شيء من التوجه على العثرات. ويتوجعون على عثرات اخوانهم. فاذا ما عصى عاصي بمثل ما كان عليه من قبل - 00:04:07

يتألم له ولا يحتقره وهذا هذه مسألة مهمة جداً. العاصي الذي جرب المعصية اذا وجد شخص على معصيته لا يحتقره لماذا لانه في يوم من الايام كان مثله ولكنه يتوجع له - 00:04:37

وهذا يعني انه حصلت له نوع من انواع الرقة تجاه العصاة يعني اخوانا هذا مسلك حميد في الدعوة. اخوانا ماذا تنقص الدعوة اليوم الدعوة الموجودة الان للاسلام. ما الذي ينقصنا - [00:05:02](#)

ينقصنا امران اخلاص وتخطيط اخلاص الدعوة وصدقهم اقوى في التأثير. لكن الدعاء في خضم الدعوة تأخذهم الضوضاء وتتخطفهم الشهرة وتتلاعب بهم المناصب وبأخذهم الحسد فيما بينهم يتآكلون. دعاة الاسلام الان في هذه البلاد هكذا. هذا الذي اراها. لا اعرف ما الذي ترونه انتم - [00:05:23](#)

ولكنني الذي ارى ان الدعوة يحتاجون الى اخلاص ليؤثروا ويحتاجون الى تخطيط لهذه الدعوة. ومن التخطيط التعامل مع المدعويين بعطف اخوانا المجتمع في السودان يحتاج الى عطف من قدم له العقد - [00:05:55](#)

حنا المجتمع اليه واستمع الى كلامه وتأثر به وهذا مفقود عند الدعاء الان المناطق الطرفية في عمل كنسي طبي وفي ثوب ثاني على قدم وساق بينما يفضل ويؤثر الدعاة الى الاسلام المكاتب المؤسسة - [00:06:16](#)

باساسات فاخرة وربما لو انه استلم من المدير الذي بعده غير الاساسات وهي جيدة. واتى باساسات جديدة. هذا لا يصلح للدعوة الدعوة لا يصلح لها الا صاحب قضية. ولذلك تجد ان رسول الله عليه الصلاة والسلام من خلال سيرته سر - [00:06:51](#)

المعطاء ما جلس في المدينة يدير الدعوة. انما تحرك بالدعوة في الميدان. وان لم ينزل القدوة والى الميدان والقدوات والعلماء الى الميدان الى ميدان الامة ستضيع الامة. والان الشباب يحتاج ويريد من - [00:07:16](#)

يشكله يحتاج الى من يشكله لا يعرف ماذا يفعل يعني ما الذي سوف يكون عليه الشباب؟ وكيف سيتعامل الشباب التخطيط للدعوة كيف نخطط للدعوة من خلال من خلال قراءة سليمة لاتجاهات المجتمع. الاجتماعية والفكرية. كيف نخطط للدعوة من خلال - [00:07:36](#)

انماط السلوك الموجودة كيف نخطط للدعوة لنشخص الداء ونحدد دواء ينفع المرحلة القادمة؟ من الذي فعل هذا هل توجد مراكز معتدلة بامر الدعوة؟ ام ان امر الدعوة بعد النفط؟ وبعد الكباري وبعد الاسفلت - [00:07:59](#)

وبعد البنزين وبعد كل هذه المسائل الدعوة في المرحلة القادمة الدعوة الى الاسلام بغض النظر عن الاحزاب والكيانات والجماعات والطوائف. الدعوة الى الدين الحق الى الاسلام الصحيح الى هذا الاسلام الرائع الدعوة اليه. فهو يتحدث عن التوجه عن العثرات. ومن ذلك التوجع على اثرات - [00:08:19](#)

الاخوان اذا ما زلوا انت تلتمس لهم عذر تقول انا كنت في يوم من الايام في حالة ضعف بشري فوقع فيما تتمنى له الهداية بقلب صادق. وتريده ان يترقى كذلك كنتم من قبل. فمن الله - [00:08:44](#)

وعليكم هذا الشعور تجاه الآخرين تجاه المجتمع. الناد دعوته هذا يبدو يبدو انه من حسنات مدارج السالكين لانه اشار الى هذه القضية في اي ما موضع اياك ان تحتقر عاصيا. لمجرد انه عصى - [00:09:04](#)

ولكن يمكن ان تهجره لمصلحته ويمكن ان تؤلفه لمصلحته. ويمكن ان تعطف عليه وتدعوه وتترفق به ايضا لمصلحته. انت لا تريد مصلحة لنفسك ولا تريد ثم بعد ذلك يتحدث عن - [00:09:24](#)

استدراك الفئات اولها قلنا اول شيء ليبدأ الانسان باصلاح ما كان عليه ليكون من المنبیین. بعد ان تكلمنا عن اركان الائمة الاربعة قلنا ان يخرج من التبعات وان يتوجع عن العثرات وان يستدرك الفئات. ان يستدرك الفئات - [00:09:43](#)

توجه على العثرات وتألم عليه ان يعتبر نفسه في سباق مع الزمن وهذا الشعور الايماني العالي الذي يخالجه المسلم والمؤمن بين الحين والحين زاد كبير الى الآخرة. بمعنى يا اخوان كيف ندرك الفئات؟ هذا ايضا يحتاج الى سؤال. وابن القيم لم يفسر في المسألة - [00:10:10](#)

ولكن الذي افهمه في هذه المسألة كالاتي يستدرك الفئات بان يحرص على الحسنات. والا يزهده في الطاعات يا اخوانا اجمل اشكال في الناس يضعفهم يضعف ايمانهم ويضعف عطاءهم انه اذا فاتته حسنة لا يتألم - [00:10:34](#)

يقول ساعوض غيرها وسبحان الله من من المفردات الموجودة في المجتمع البحر مبياب الزيادة في مفردة في طلب الدنيا والنهم.

الوحدة البداري تقول يا زول انت زول بالليل وبالنهاري. الشتا انت ما خام بيشتغلوا كلها. يقول لك البحر - [00:10:57](#)
ابو زيادة لكن هذا المفهوم لم اجده في اخرة ما في زول في امر الاخرة تعبان الزول تعبان ما له؟ البحر ما بياض زيادة يبدو انه البحر
بحال دنيا النخل وما فيها بحري يا اخواننا وفي ذلك - [00:11:21](#)

فليتنافس المتنافسون فاستدراك الفائتات بان يحرص على الحسنات والا يزهد في الطاعات. اي طاعة حتى ولو كانت قليلة هي تنمي
النهور بطاعة لا تلقي لها بالا تكون سببا لنجاتك وانت غافل عنها يوم القيامة بخلوها من افات - [00:11:41](#)
الرياء وغيره ورب حسنة وانت عظمتها واستعددت لها ولكن فيها من افات النفوس ودخن ودخل الاعمى الرياء ما يجعلها بدون قيمة.
فتذهب فتجد نفسك يوم القيامة في مكان علي بحسنة انت لم - [00:12:08](#)

تلقي لها بالا. فلذلك انت لا تعرف ما الذي يرضي الله؟ فانت تحرص على ارضائه بكل سبيل ووسيلة ولا تفتر ذلك واعبد ربك حتى
يأتيك اليقين لا تفتر فانت تعبد الله وعبادتك لله مهما فعلت فيها من التقصير ما فيها - [00:12:28](#)
وفيه من الشوائب ما فيها ولذلك مفهوم ان تحرص على الطاعات والا تذهب في الحسنات وان تستكثر من ذلك باعتبارك في سباق
مع نفسك والزمن مع العمر وفي سباق مع اخرين. انت تريد ان تسابقهم. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء
والارض - [00:12:52](#)

اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. فاستبقوا الخيرات. اولئك تسارعون في
الخيرات وهم لها سابقون وتذكر الفائتات بهذا الشعور وبهذا الاحساس. الا يتقدم عليك احد في الدنيا. انت ترجو ذلك. وان لا يتقدم
عليك احد في الاخرة - [00:13:15](#)

ينبغي ان تسعى لذلك. يعني ما تقول والله انا بس اي حديث خارجي. ما ينفع. ينبغي ان تكون في هذا الاتجاه. ان تكون في هذا
الاتجاه صاحب همة عالية اعطيك مثال عجيب - [00:13:41](#)

وخير المثال مثال النبي عليه الصلاة والسلام الذي يتعامل مع العمر في سباق عجيب يريد ان يغتنم كل لحظة من العمر. وكم من
اللحظات والاوقات تضع سدى فيما لا ينفع - [00:13:56](#)

اه وهذا سوف نتحدث عنه لانه من المنازل من منازل اياك نعبد واياك نستعين. منزلة الوقت الوقت كده بس الوقت كيف يستثمر
الصالح ايامه القليلة فيملؤها بطاعات كثيرة وهذا تحدي كبير جدا بالنسبة لك. رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:14:17](#)

تقام الصلاة في مسجده ثم يقف في موضع الامام ليصلي باصحابه ثم يقول مكانكم ويقف اصحابه مكانهم. ثم يهرع الى البيت الى
الحجرة. يدخل الحجرة. واصحابه وقوف وعندهم من الادب ما عندهم - [00:14:43](#)

لانه قال لاخوه انت في شنو والله ما اعرف يا اخي ما تضيعوا اخواننا يا اخي يا اخي نحنا لاحقين لنا سوق ولاحقين يا اخي تقدم بلال
عليك بس تصلي بنا شوف لك زور يصلي - [00:15:06](#)

حصلوا في الجامع الامام قال للناس مكانكم وامشي واجي من الجامع والله ما اعرف انه يا اخي ما تلعبوا تضيعوا زمنا. يا اخي انا
انتظرك يعني تمشي بيت وضيق خاشقجي نرجع يا اخي صلي يا اخي شوف اي زوق خلي يصلي بلا ريق - [00:15:20](#)

يعني ما عندنا وقت مقلدين. الصحابة دول واقفين ولا سألوا. ثم رجع وصلى وبعد الصلاة التفت الى اصحابه وقال لعلكم فزعتم ذكرت
ان في بيتي ستة دراهم وخشيت ان اموت وهي عندي - [00:15:35](#)

فاوصيت عائشة بانفاقها ما ظن محمد بربه لو لقي الله هذه عنده. قال امشي اقول الله شنو خاف في الصلاة دي يموت في الصلاة دي
يموت. واذا مات في الصلاة ببسألوني ست ابراهيم دي. لكن مشى كلمني قال ليهم انفقوها. بعد ده كان مات - [00:15:54](#)

نموت مطمئنة حتى كان ما انفقوه اكلوها وده ممكن يحصل من من امهات المؤمنين. لكن الله ما ببسأله بعدها ابراً ذمته. هذا

الاحساس العميق في التعامل مع الزمن ومع الحسنة والحرص عليها ما انتما - [00:16:13](#)

باقوى مني على المشي وما انت ما باحرص مني على الاجر. لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم في بدر يتعقب كل ثلاثة بعير كان
هو مرصد بن ابي مرصد الغنوي وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم يتعقبون بعيرا. فكان واحد يمشي واثنان يركبان لان البعيد لا -

اكثر من ذلك. فينزل احدهما ويركب الذي كان يمشي. فاتفق مرثد وعلي ان يتعقب البعير هما وان يظل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينزل ثابتا. فابى وقال ما انت ما باقوى مني على المشي وما انت ما باحرص مني على الاجر. وفي البخاري لما ضرب -

اصبعه وسال دمه نظر الى الاصبع وقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيته؟ وان الدافع لتحصيل الحسنات هو تعظيم الله. لانك تريد التقرب منه ومعرفة كنه الاخرة لان التعامل يوم القيامة بذات العملة الحسنة والسيئة. اما الدولار - 00:17:13 والذهب والبورصات واسواق النفط ومؤشرات الاسواق العالمية فان ذلك مكانه في دنياك هنا لذلك هذا الاحساس العميق بالتعامل مع الحسنة احساس راقي جدا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه تقدمت سنه - 00:17:37

وشابت رأسه ورقع امه وضعف بدنه. وانتحل جسمه فصار يكثر من الطاعات ويزيد في العبادات اكثر مما كان يفعل شابا لما سأله قال ان الخيل اذا ارسلت في السباق وقاربت رأس منتهاها - 00:18:01

النهاية افرغت كل ما عندها وقد قاربت رأس منتهاها. يعتبر نفسه في سباق عجيب. ولذلك لابد من الفائتات بمعرفة قيمة العمر. ايها الاحبة العمر اغلى من ان يضيع حتى ولو كان جائزا في مباراة الامم الاوروبية - 00:18:27

العمر اغلى من المانيا وفرنسا. عمرك بل لو اني صادق اقول عمرك اغلى من عالم كله لانك ان فقدته لا تستفيد من العالم ولا تنتفع بشيء. عمرك اغلى ما تملك اين يضيع هذا العمر - 00:18:51

تستمر المباراة بفرنسا يا اخوان والله العمر دا غالي جدا. والله انا اشعر بذلك يا اخوانا اذا كنت انت تحتاج الى كل دقيقة حتى الذي تستعين به على الطاعة من المباح لا يكون في اطار ساعات - 00:19:12

طوال تجلسها فيما لا ينفع هب ان فرنسا هي التي فازت بالكأس او انجلترا ما الذي تستفيدة انت ولا شيء فالعمر اغلى واثمن من ان يضيع هكذا سدى. الا اذا كنت ترى ان عمرك رخيص - 00:19:34

اما المؤمن حياته غالية. والدليل انه لما باعها لم يبعها الا لله. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وجعل ونصب لهم ثمنا عظيما بان لهم الجنة اما صاحب العمر الرخيص - 00:19:57

يقول لك يا اخي تعال ما عندنا موضوع. تعالوا نتونس ما عندنا الموضوع. كيف ما عندك موضوع؟ انت مؤمن ما عندك موضوع كيف عند باب من الحسنات تريد ان تسابق فيه فلا بد ان تحرص على كل حسنة من الحسنات - 00:20:20

وان لا تضيع وان لا تهدر كل دقيقة من عمرك حتى الذي تفعله من المباح. تستعين بذلك على شنو على مرضات الله وعلى طاعة الله لتستجب النفس. ولان النفس تحتاج الى شيء من الترويض - 00:20:38

من من المباح واللهم البريء من اجل ان ان تتقدم الى الامام ولكن ليس هذا هو الاصل في حياة المؤمن الاصل انه والاصل انه اه صادق في توجهاته وحركته واحيانا اذا فترت القلوب وانها تكل كما تكل شنو - 00:20:57

الابدان فيستعان بشيء من اللهو والمزاح والفصحى وكذا وكل ذلك فيما يستفيد وينتفع به آآ المؤمن لذلك اقول عمرك عمرك. وحياتك حياتك. العمر ده اهم شيء. طيب ناقش بعد ذلك ابن القيم - 00:21:19

قضية مهمة وهي الخلاص من لذة الذنب بعد الذنب واستعبد الله مرة مرة القديم قول يا سلام والله ايام ما اكون المسكر يحكي كده والله يا سلام ايام ما اكون مسكر دي ايام مشت لا ندمان لا حدا - 00:21:45

بص الحكاية الخمر دفقوها وجدت حرام في القوانين. يقول يا سلام! يحني الايام زمن يحضر ايام زمان دي بالانابة تماما. انت تبت لكن ما انا ابتلسها لانه التخلص من لذة الذنب. يا اخوانا الذنب عنده لذة. وهذا لا ينكر وهذه اللذة لا ينكرها عاقل - 00:22:13

لكن ملقنا ابن القيم يناقش قضية حساسة يقول سبحانه الله شيء عجيب. هذا من التأمل. انا ما ادري هل هذا الكلام صحيح قال بعض الناس يرتكب الذنب طلبا لمتعة في الذنب وهذا موجود - 00:22:39

انت بيتمتع متعة محدودة. والزانية كذلك بل اذا كان متزوجين قد يجد كل واحد منهما متعة في الحرام ما لا يجوده معا في الحلال

يعني امرأة متزوجة اذا زنت قد تجد مع عشيقها - 00:22:58

غير الشرع متعة لا تجد ذلك مع زوجها. ربما ما يسمعك كلمات والعبارات بسميه عقلي هذا جلدك اللي هو بين قوسين المكنات الثقيلة. بيصنعها مكنات ثقيلة انا مما شفتك وانا مما سمعت صوتي اتخزيت. بقيت ما اعرف اكل ولا اشرب - 00:23:25

وانا بريد شديدة. وانا اتجننت انت ما نصح الكلام ما بيقدروا يقولوا للمرأة ونعوذ بالله فبجد يخطب في في المعصية والذنب متعة قال فاذا صارت عنده دوما اجمل المتعة بيشرب الخمرة - 00:23:55

اشنو؟ يغني ها تلقاه شنو؟ مبسوط كده ومنتشي وشايف الناس عشرة على عشرة. كويس. لقي المتعة لكن سبحان الله المعاصي بمجرد ان تتجلي تذهب اللذات وتبقى الحسرات. في الفؤاد جمرة - 00:24:26

زنا لحزة الزنا نكون مستمتع بعد ما يمشوا. الثاني يكون متضايق اليوم كله. فيقول رحمه الله انه اذا اذنب واستمتع ثم ادمن الذنب لا يجد في الذنب بعد ذلك متعة. ولكن الغريب انه لا يستلذ ولا يستطيع ان يرجع - 00:24:56

ما بدي متعة في الموضوع ده. لكن لازم يعني ما يقدر. ارادته وجسمه يذهب الى ذلك دون هو لا يستطيع ان يلجم نفسه يحصل الاسترسال مع المعصية ومع الذنب خلاص من لذة الذنب مهمة ولكن ابن القيم - 00:25:20

ناقش مسألة هنا. قال ايها اكمل قطع القلب عن لذة الذنب الماضي بالكلية ولا بيتذكر الذنب ده وشغال في عبادته امن يطرأ عليه الذنب ولذته فيدافع ويجاهد ويتتعتع ويتعب. ايها اجلا؟ الذي جاهد نفسه - 00:25:44

وقد اتته بذنب ام الذي قطع العلاقة بالذنب تماما؟ فاستقر قلبه واطمئن فؤاده الى الطاعة فلم يرجع الى الورا ولم يلتفت قلبه ايها اجل ناقش ابن القيم هذه المسألة الاجل لا يتوب؟ طيب - 00:26:07

رجح ابن القيم رحمه الله ان الاجل من اطمئن قلبه لسبب بسيط جدا قال الى اي درجة يريد ان يصل الذي جاهد نفسه الى درجة اطمأن صح الى درجة من؟ اطمئن. اذا هذا درجته اكمل. ولكن لا تجد من اطمئن قلبه يجاهد نفسه ليرجع الى حال هذا - 00:26:25

الذي يجاهد نفسه هو الذي يريد ان يصل الى درجة طمأنة القلب وعدم التفاته الى الذنب. وهذا يعني انه كمال الثاني الموجه الثاني الذي جاهد نفسه وما زال مضطربا اما الذي لم يلتفت فقد صار في الحقيقة والشرع والطاعة راسخا - 00:26:52

ده مطمئن جدا. وللنفس ثلاث احوال الحالة الاولى للنفس ان يأمر الشيطان النفس بالمعصية وان يدمرها والحالة الثانية بعد الذنب ان يندم وان يتلوم. والحالة الثالثة ان يطمئن الى الطاعات فيمضي في طريقه لا - 00:27:20

يلتفت الى ماضي وقد صار من الراسخين اقدمهم في مقامات الايمان. فالراسخ في مقامات الايمان هو الاكمل كان ابن القيم يقرر شيء مهم وهو ان المجاهد يجد من المشقة والتعب ما لا يجده الراسخ - 00:27:48

لكن الراسخ نفسه قد مر بهذه المرحلة حتى صار راسخا ولا كيف؟ ثم قد تكون العبادة شاقة. ولكن لا تكون هي الافضل. وهذي قاعدة مهمة جدا في الطاعات بالمناسبة ليست كل عبادة شاقة هي الاكمل والاثم. ضرب مثال - 00:28:07

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال ايمان بالله قالوا ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. ومعلوم ان مشقة الجهاد في سبيل الله ليست كمشقة الايمان. ولكن بالرغم من ان الجهاد اشق من - 00:28:27

الايمان ولكنه بعد الايمان. هذا واضح في هذه المسألة الثانية خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته بعد صلاة الفجر صلى بالناس الفجر وصلى الزوج ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وتركها في البيت وخرج لقضاء بعض شؤونه - 00:28:45

ورجع قبيل الظهر فوجد ميمونة في مكانها جالسة لم تتحول انما هي في ذكر مع الله قعد لنفسك قعدة بتاعة الخلاق تسبح وتسبح وتعبد وقال لها اهذه جلسة جلستك التي تركتك عليها؟ قالت بلى يا رسول الله. قال لقد قلت بعدك اربع كلمات تعدل ما قلته كله -

00:29:09

وهذا يدل على فضيلة الفقه عبادة الله بعلم لقد قلت سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ثلاث مرات. تعدل ما قلت من الصباح حتى الظهر. وفعلا - 00:29:38

يعني حتكون سبعة كم مرة؟ كم مرة؟ عدد خلق الله عدد ما خلق الله هو في دقائق سبح بعدد خلق الله سبحان الله وبحمده عدد

خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - 00:30:02

الفقه في الدين مهم. فلذلك الفقه يجعل العبد يحصل اعلى الدرجات من الحسنات والطاعات بدون مشقة وتعب ولميمونة حظها ونصيبها من المكث والجلوس والذكر لله تعالى. طيب بعد هذه المسألة - 00:30:20

الخلاص من الذنب يقول وان يترك الاستهانة باهل الغفلة وان يترك الاستهانة باهل الغفلة شيء عجيب اخوانا في ناس غافلين ما تقول ما نافعين والشباب ضايع قول بينك وبين نفسك يا الله تهديهم - 00:30:44

والى الجامع تبصره. يصلوا في المسجد لا تستهين باهل الغفلة. يقول ودي قاعدة تربوية مهمة جدا ذكرها ابن كثير قال الفقه ان تبقى الناس في ذات الله الفقه الناس في ذات الله - 00:31:14

بمعنى ما تستقر الناس لكنه شعرت انه مسيحي له بينك وبين الله خد محلهم صفر لا تجعل الناس يصدونك عن طاعة الله. المعصية اكيد الناس هيقلولوا عليه طاعة اكيد الناس هيقلولوا عليه شو ما حصل - 00:31:44

ده بيعمل حاجة ترضي الله لكن يا اخي ده هيضحكوا مني هؤلاء قطعوك عن الله. عشان كده تقوم تعمل شنو في معاملتك لله لا تجعل الخلق بينك وبين الله اصرختم بينك وبين الله. خذ قدامه صفر - 00:32:03

يعتبر ما في الدنيا مش ده تطيع الله والناس ما دايرين الطاعة فيه. اعتبروا الناس دي كلها ما فيها الكون ده كله فاضي. اعتبر نفسك قاعد تعبد الله خدام على شنو - 00:32:24

ان تمقت الناس اشنو في ذات الله. قال ثم ترجع الى نفسك فتمقت نفسك. بعد ما تمقت الناس في ذات الله تمقت رقبته كيف ان تكون اشد مقتا لنفسك - 00:32:35

طيب بان انظر الى افاتك وعيوبك وكل واحد منا اعلم بنفسه من الاخرين الاحمق احمق. قل اللي بيبحب الفخر والوجاهة عارف رقبته انه بيبحب الفخر والوجاهة ما في نوع من الناس كان ما شكرتوا - 00:32:53

انت يا زول عينا ونورتنا انت زول قدامنا امشي قدامنا والله يمشي لك مشي كان قلت له في اجر وبتدخل الجنة امشي قدام. راح قال له ان ابا سفيان رجل شنو - 00:33:24

يبحب الفخر فاجعل له شيء. فقال من دخل دار ابي سفيان كان امنا. في نص عنده النزعة دي فاي زوج انت شنو بتعاملوا على حسب فهموا لكن هؤلاء الا يقطعوك عن الله. اهم شيء - 00:33:45

اذا عاملت الله لا تلتفت الى خلق الله ابداء. لانك تعامل من هو اجل منه. من اراد ان يعامل الرئيس في القصر الجمهوري ثم يلتفت الى الغير الموجود في القصر الجمهوري - 00:34:10

حضرة الرئيس قاعد مع الرئيس يقولون لا الشارع يا اخي انت في حضرة الله وتعامل الله لا تجعل خلق الله بينك وبين الله. والا فسد قلبك وضاع عملك بالرياء والسمعة - 00:34:25

ثم ارجع الى نفسك وكن اشد مقتا لشنو لنفسك بمعرفة عيوبك ثم بالتأمل في انك في حق الله مقصر مهما فعلت من الطاعات وادركت من العبادات هذا دافع قوي جدا الى ان لا تستهين باهل الغفلة. شوف يا اخوانا اكلمكم تجد احاديث عجيبة جدا في السنن -

00:34:47

مثلا يقول عليه الصلاة والسلام كانت هنالك شجرة من شوك في طريق المسلمين تؤذي الناس قال عليه الصلاة والسلام فازاحها عن طريق المسلمين رجل فدخل الجنة الفعل ما تدخل الجنة - 00:35:15

لكن ما قام من في القلب من مقامات الايمان وشواهد اليقين. والانكسار في تلك اللحظة وتعبد الله بامر يستهين به الناس على هذه العبادة ارفع لدرجات العبد في البخاري بغي من بني اسرائيل تمشي في الصحراء فوجدت كلبا عطشا. فنزعت موقها - 00:35:34

النعل وملته ماء ثم دنته للكلب بيدها حتى شرب فلقيت فلقيت الله فشكر لها ذلك وغفر لها وادخلها الجنة سقيا البشر خل الكلب ربك ما ما بيغفر الزنا الزنا ده عظيم جرم عظيم لا يغفره جنون - 00:35:55

سقيا البشر فضلا عن سقيا الكلب. لكن الناس يستهينون بهذه الطاعة. فهي انتهت باقبال شديد. فغفر الله لها. ليست مجرد سقيا ولكن ما

قام بقلبها من تعظيمها لله في تلك اللحظة. ومن اخلاص النية. ليه؟ لانه الكلب محل احتقار - [00:36:14](#)

في الصحراء حيث لا يراها احد هذا يدل على انها فعلت هذا لم تفعله رياء ولا سمعة. اي سمعة في سقيا كلب في صحراء منقطعة.

فلذلك هذه المسألة آ مسألة مهمة طيب العبد في مرحلة الانابة يحتاج الى شيء مهم جدا - [00:36:34](#)

انه اذا فعل طاعة في مرحلة الانابة عليه ان يتذكر ان الله اعانه على هذه الطاعة. استشعار توفيق الله ومدد الله وعون الله للعبد اهم

شيء في الانابة والا انت تقول اللهم اعني - [00:36:56](#)

على ذكرك وشكرك وشنو؟ وحسن عبادتك. انت عبدته وحرمت غيرك توفيقا من عند الله تعالى ولذلك ما كل الناس يوفق للطاعة ذلك

فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:37:20](#)

انتقل ابن القيم انتقال عجيب من منزلة الانابة الى منزلة لا تشرح الا مع الانابة بانها قديمة الانابة اللي هي شنو منزلة التذكر التذكر

والتذكر في مدارج السالكين منزلة. والذكر في مدارج السالكين منزلة - [00:37:43](#)

التذكر تفعل ان يحرص على شيء يستحضره وتعريف التذكر كما علمه ابن القيم حضور اه صورة مذكورة العلمية في قلبي المتذكر

يعني انت بتتصور الشيء مجرد تصور بعد مغلش ذكرته تذكرته قبل ما تقول اي حاجة اما الذكر هو شنو؟ ان تقول ما تذكرته -

[00:38:14](#)

طيب ما العلاقة بين التذكر والانابة يقول تعالى وما يتذكر الا من من ينيب ومن اناب وما يتذكر الا من اناب. فمن الانابة الانابة تولد

سلوك التذكر يا اخوانا شوف اصلا الانابة مرتبطة بالهداية. ان الله يهدي من يشاء. ان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء - [00:38:52](#)

وان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من من اناب من اناب الجهر اجلي الله لكن ما اتى الى الله بجوارحه فقط. اتى الى الله ايضا بشنو؟

بقلبه. طيب. والتذكر معه - [00:39:28](#)

شيء قريب منه هو التفكير. التذكر معه شنو التفكير والفرق بينهما كما قال ابن القيم رحمه الله التفكير عدم والتذكر وجود التفكير شنو

عدم كيف اظن يفكر في موضوع مجرد تفكير - [00:39:47](#)

ما اوجد في ذهنه لذلك بعد ما يفكر يقول شنو بتذكر عشان كذا ايهما اسبق التفكير قبل التذكر وللتذكر قبل التفكير التفكير في الاول

بيتفكر تصيب غفلة ما تفكره يسعى الى استحضاره في قلبه. هذا يسمى شنو - [00:40:13](#)

التذكر وسيتذكر شنو؟ من يخشى جاء بذكر بل فعلا يخاف الله هو اللي بيوجب هذه المسألة. طيب الانسان بيستحضر شنو؟ في

ذهنه حضور صورة مذكورة القلب شنو ذا؟ الجنة انت بتتفكر في اخره تفكه. عشان تقول الجنة وتتكلم عن تفاصيل الجنة كده

والجنة كده. ده يعتبر شنو؟ تفكر - [00:40:43](#)

هذا يعتبر شنو؟ يعتبر تدبر. طيب اذا الانابة من الاشياء اللي توجده الان عن تفاصيله قاعد بتجيب الانابة حاجتين. التبصر والتفكر.

تبصرة وشنو؟ وذكرى التبصر بيكون بالة كيف حتى بصوا المشينة يا اخواننا من البصل يا عيب - [00:41:13](#)

يتأمل في الخلق وهذا هو قوله تعالى اصلا الاية دي في سورة قاف في في معرض قوله تعالى افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف

بنيانها؟ وزيناها وما لها من فروج - [00:41:43](#)

ما لها من فروج يعني تقوب وعيوب والارض مددناها والقينا فيها رواسيا وانبتنا فيها من كل زوج بيت تبصرة في استعمال الة البصر

في استحضار عظمة الله تبصوا ثم الاستفادة - [00:41:59](#)

بعد من ذلك بالاعراض عما سوى الله تذكر وبذلك تحصل الانابة عشان كذا قال تبصرة وذكرى لكل عبد منيب وهذا معنى من المعاني اه

اللطيفة جدا. يعني بالتبصر والتذكر يزول الاعراب - [00:42:23](#)

وجفاء القلب القلب ابن القيم عنده كلام لطيف جدا لكني لم اطبق المرجع الذي قاله فيه اما في الفوائد واما في روضة المحبين قال

ان للقلب شعنا القلب عنده شنو؟ شأن. يعني مش شعر - [00:42:48](#)

البستنا رب اشعث اغبر قال رجل يطيل السفر شنو؟ اشعث اغبر يغبر ايوه ، ولقبي شعر ممكن الزول يكون بيظاهاه ما اسعده لكن

بجوة اشعث جدا وان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - [00:43:20](#)

اما ببره ما اشعث. ما شاء الله نظيف وجيافة واخر ريحة واخر صابون وما شاء الله نضيف جدا كل مرة يعمل كده. كل مرة لكنه اشعة القلب. عشان كده قال ان - [00:43:55](#)

قلوب شعثة لا يلمه الا الاقبال على الله وان في القلوب وحشة لا يزيلها الا انس بالله وان في القلوب حزنا لا يذهبه الا سرور بمعرفة الله ومعاملته وان في القلب - [00:44:15](#)

قلق لا يسكنه الا فرار الى الله. وان في القلب فاقتا. لا يسدها الا اللجوء الى الله والاخلاص له ومحبته وان في القلب حسرتا. لا يطفئها الا الرضا بامرته ونهيته وقضائه الى يوم لقائه - [00:44:39](#)

هذا الكلام لطيف جدا بالمناسبة لانه شف يعني تبصرة وذكرى لكل عبد شنو؟ منيب. قل القلب حتى في حتى في ايات. قاف في يعني حديث عن القلب ان في ذلك لذكرى - [00:45:07](#)

لمن كان له قلب ولكن السؤال الكبير من الذي يعيش بدون قلب؟ انه ان لم يكن له قلب مات القلب الحسي موجود. الذي يدفع الدماء والشرابين والاوردة والبطين والاذنين قلب سليم ليس فيه تضخم - [00:45:30](#)

لكنه بدون قيم فارغ قال ان في ذلك ذكرى لمن كان له السوء قلب او القى السمع وهو شهيد اي حاطر وهذه الاية تقسم القلوب كما قال ابن القيم في منزلة الانابة والتذكر الى ثلاثة اقسام. قلب ميت. هذا - [00:45:57](#)

ان يستفيد وقلب حاضر ولكنه غير مستعد. القلب حي. ويحب الخير ويحب عمل الخير. لكن ما او القى السمع وهو شنو؟ يكون مستعير قال ما مستعد للموعظة ما بتأثر فيه الموعظة - [00:46:23](#)

والقلب الثالث القلب الحي يتوب. المستعد وفي قلبين حيين. ده في واحد مستعير وتار شنو ما مستعد ابن القيم عشان يقرب المثال قال شنو؟ قال وذلك في في الامور الحسية مثل - [00:46:44](#)

الاول صاحب القلب الميت كان اعمى في الدنيا. زر عميا شنو والثاني باسط ولكنه لم يحقق بنظره. نظر وهو متشائم حتى انه لم يستلم معالمه شيء. جه في محله قلت له كده عايش هناك. قام عايش وباله مشغول. يكون عينه شايفة. لكن قلبه طالما ما ما حاضر حيكون ما شاف حيله. قلت له بص - [00:47:05](#)

والثالث من نظر الى الشيء مدققا محدقا وكذلك القلب بيستفيد ينبغي ان يحقق وان يكون مستعد لان يتقبل التذكرة ليتذكر. سيتذكروا من شنو من يخشى وما يتذكر الا من ينيب - [00:47:30](#)

ابصرة وذكرى لكل عبد شنو؟ منيب. الانابة بتجيب شنو بتجيب اه التذكر. طيب اه حاول ابن القيم رحمه الله تعالى ان يناقش ما اسماء الهروين ابنية التدبر يا اخوانا انا مذكر كيف نتذكر؟ الان الظلم ذا اللي يذكر حاجة - [00:47:51](#)

يقول للزوج شنو ذكرني طيب انت كيف تتذكر امر الآخرة وتتنبه لهذه المعاني التي تحدث عنها ابن القيم رحمه الله اول شيء التذكر يبدأ بالموعظة بالموعظة والموعظة اما مسموعة واما مشهودة. المسموعة بتكون بشنو - [00:48:20](#)

والموعظة مهمة يا اخوانا الناس في ناس مواعظ. لكن اي انسان يحتاج للموعظة وعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وضغطت منها العيون فالموعظة مهمة - [00:48:59](#)

الانتفاع بالعظة والتقاضي عن عيوب الواعظ عشان تنتفع كان معك عملت كده واحد ينتفع. يعني كان انت شفته عمل غلط وشيخ بقى انت قد ما بتذكر الغلط ده وانت سارح سارح وينه - [00:49:20](#)

مع اخطائه مع اخطائه اكيد يا اخي عيوبه انت عارف عيوبه. الزول اللي بتعرف عيوبك تستفيد منه. لكن قد يكون زول فعلا يستفاد منه. عنده علم ممكن يستفاد منه. تعرف شنو - [00:49:46](#)

لما تجنب لك مضخة عيوبه في بالك استمع له باعتبارك تريد النجاة لنفسك ما عمل ما حتستفيد ودي فائدة مهمة جدا في الانتفاع ليلتسع الانسان بهذه شنو بهذه الموعظة طيب - [00:50:10](#)

عدم ذكر ضعيف الوعي وان كان ابن القيم رحمه الله يحاول ان يقول شيء على الواعظ ان يقلل من العيوب حتى يستفاد منه يعني زي ما نحنا بنصح الزول بيستمع للواعظ انه يتقاضي عن شنو - [00:50:47](#)

ايها الواعظ ايضا تأمر الواعظ انه شنو؟ اصلا ما يعمل عيوب عشان ما يصد الناس الدكاترة عارفين التدخين واضراراه ولك انت تلقى طفايته في الطرابيزة طفاية شنو لكن ده ما يمنعك انك انت تتداوى شنو - [00:51:09](#)

عنده استفيد من علمه ايوة حتى لو في مرض متعلق بالتدخين قد يكون متخصص في الصدرية لكن بيدخن وانت التدخين ده تعبك مش هتلاوي اتوبيس سيجارة عجيبة بيعدي وكذلك الوعي - [00:51:36](#)

فيه شيء يمكن ان تستفيد سلوك منه. ولكنه قد يصدك وان كان الدين ما زي الطيب يعني لانه الزود داير ياخذ الدين ممن يثق شنو يريد ان يأخذ الدين ممن يثق - [00:51:54](#)

به يا اخوانا فاخطر شيء ان يكون بينك وبين من يعلمك حواجز ما حتستفيد منه وابن القيم هنا يتكلم مع الوعد ان الا يحرم الناس منه. انت طالما ازور كويس - [00:52:09](#)

عندك معاصي وابعد منها. قال شعيب وما اريد ان انهاكم الى ما وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. يعني ما تعملوا كده وتلقوني اول زول ايوة، ان اريد الا الاصلاح - [00:52:31](#)

ما استطعتم ما توفيقى الا بالله. عليه توكلت اليه شنو؟ انيب فمعناه شنو؟ معناها يعني يقلل وكذلك القرآن تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم - [00:52:50](#)

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ولذلك يوم القيامة في البخاري يرى الناس بعض من كان معلما له مواعظا في نار جهنم قد قد تدلت اقتابه اندلقت يعني تدلك اقطابه مصارينه - [00:53:15](#)

وقعت يدور حولها كما يدور الحمار حول الرحى يا فلان اولم تكن تنهانا عن المنكر اولم تقم تأمرنا بالمعروف؟ يقول كنت انهاكم عن المنكر واتيه وامركم بالمعروف ولا اتيه يا ايها الرجل المعلم غيره - [00:53:41](#)

لنفسك كان ذا التعليم تصف الدواء للسقان من الضنى وربما انت به سقيم لا تنهى عن خلقه وتأتي بمثله عار عليك اذا فعلت عظيم فابدأ بنفسك وانه عن غيها فاذا انتهت - [00:54:06](#)

عنه فانت حكيم وهناك يقبل ما تقول ويبتدى بالقول منك وينفع التعذيب في اللحظة دي بيستفاد منك وبينفع. لذلك هذا مهم. هذه الجزئية في الانتفاع الموعظة آآ مهم لكن آآ نختم بمسألة بسيطة ان شاء الله آآ نستقبل الدرس - [00:54:30](#)

ان شاء الله منزلة جديدة من منازل اياك نعبد واياك نستعين. طيب ايها الاحبة تكلمنا وتحدثنا عن انواع القلوب ومثال ذلك من الناس اما اعمى واما بصير مشغول بقلبه وباله وفكره. واما بسيط محقق ببصره. متابع بقلبه. صح - [00:54:57](#)

طيب تكلم ابن القيم كلام عجيب في هذه النقطة القادمة يتكلم عن تطبيق هذه الامثلة على ابي بكر الصديق رضي الله عنه وما يعجبني ابن القيم انه بالصديق معجب يعني بحب ابو بكر الصديق بده حب - [00:55:25](#)

يضربون امثلة فقال شنو يتكلم عن حياة القلب الى درجة الانابة والاحساس بالاخرة. في جزئية تقول فيها شنو يقول ابن القيم ما زال اهل العلم يعودون بالتفكر الى التذكر يعني تفكر احدهم يتذكره - [00:55:47](#)

ويعودون بالتذكر الى التفكير. يرجعوا بالتذكر عم يتذكر يجلس شنو؟ الست تذكروا تأمل فوتاني من جديد يتفكر ويقوم يتذكروا قال ما زال اهل العلم يعودون بالتفقه الى التذكر وبالتذكر الى التفكير - [00:56:15](#)

على القلوب حتى ناطحوا القلوب فكانت لها اسماءا وابصارا لحد ما قلوبهم بنات تكلمت يعني من كثرة التذكر والتأمل وما عندهم من القلب من مقامات الانابة قال قريبيهم بيتكلموا اخوانا الكلام بتاع ابن القيم ممكن يحصل - [00:56:36](#)

انا لقيت شاب بيتكلم عن الكورة محاضرة وهما حضروها. وبعدين برضو بعد المحاضرة مروا من الجامع مشوا يحضروا الكورة كان بين اه حاجة كده اليوم دي الميم المانيا كانت لعبة - [00:56:58](#)

لانه هو بيشجع المانيا انا عرفت انه انا ما عرفت اشنو المهم هو مشجع المانيا قام بيحكي لصاحبه قال له والله فلان شفته واحد من الخواجات دي في الكورة. والله انت شفت فلان - [00:57:16](#)

تتكلم في قرآن الكورة شنو؟ بتتكلم في كورة معناها شنو؟ جدا. انا التعبير ده وقفت عنده كثير كلام ابن القيم في الانابة طوالي. ما

زال اهل العلم يعودون بالتفكر الى التذكر. وبالتذكر الى التفكير حتى - [00:57:36](#)

القلوب فنطقت فقام ضرب مثال قال مثل ابي بكر مثل ابي بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اخذ اخاه الى مكان ووقفوا امام قصر مشيد جميل قال وقف احدهما بالخارج - [00:58:00](#)

ودخل الثاني الثاني رأى ولمس ولمس ووقف على تفاصيل اجزاء البناء من الداخل. لذا اثاثات ماذا لقي السيراميك الستان لقي النجف باب ما خسر ده لمن تكلمه وكلم الناس الثانيتين قال لهم انا شفته - [00:58:20](#)

اشياء كثيرة في ناس ما صدقوا لكن تصدق ليه؟ لانه دا وصل لدرجة قريبة منه ما دخل لكن يوسف من البونة لبرا عرفت انه اي حاجة جواه ممكن تكون لانه يعني البيت فخم جدا لو جانا اليوم لقيت نجف يصدق الرسول - [00:58:54](#)

يقول اصله كان النجف في البيت الدخل هو الرسول عليه الصلاة والسلام والذي وقف بالخارج هو وابو بكر الصديق لمن تكلم وقال نفسك كده وفي كده تقول لو صحفي قول له مية مية فيه انت شفته يقول له شفته بيبردك مية المية - [00:59:16](#)

الناس الثانيتين بيتلكوا ليه؟ لانه دق اللبوم. الاتنين دول مش بيكلموهم. ناس ساكنين في حلة بعيدة لهم في قصر كبير فيه وكده وكده في ناس تصدقه وفيه ناس يتشككوا لكن ابو بكر ده مشتكك اصلا ليه - [00:59:37](#)

لانه الصديق الصديق ما اعتق بالقلب وكان لقلبه سمعا وبصرا. يعني شاف لكن ما شاف تفاصيل عشان كده هي المنزلة التالية لمنزلة النبوة. اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين طوالي. بعدين يبجوا شهداء - [00:59:53](#)

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. دائما الصديق بيكون بعد شنو بعد النبي والصحابي صديقين لكن ما يوجد مثل الصديق لانه صار صار اسما له الفاروق وذي النورين والكرار ولكن هذا الصديق - [01:00:12](#)

والفرق شنو يا اخوان واضح الصديق رضي الله عنه. وهكذا قال عليه الصلاة والسلام لما في صحيح مسلم كان على ظهر احد. فاهتز جبل احد فقال اثبت احد كان معه ابو بكر وعمر وعثمان فان عليك نبي وصديق وشهيدان - [01:00:34](#)

وفيها علم من اعلام النبوة ان عثمان وعمر لن يموت حتف انفهما في سرير بن ملاريا ولا حمى سيموتا مقتولين وهما يقتلان ظلما فلذلك اثبت لهم الشهادة. اثبت احد فان عليك نبي وصديق وشهيدان - [01:00:54](#)

والصديق منزلة من منازل الدين مع الصديقين والصديقين بكده فلذلك منطقة القلوب بالتذكر والتفكر للوصول الى درجة الانابة مسألة من المسائل اه المهمة جدا. الافضل ان نكتفي بهذا القدر ولكن اقول اخيرا - [01:01:14](#)

ايها الاحبة وايها الكرام ان التذكر لا يقاد اليه كل الناس لقوله تعالى فذكر القرآن من يخاف وعيد سيذكر من يخشى قال انما انت ننذر من يخشاها فلا بد الإنسان يكون عندو خشية وانابة وان تستقر الاخرة في - [01:01:40](#)

قلبي الله تعالى اعلم ويهدي الى سواء السبيل وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [01:02:11](#)